المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-09-2006 العـــدد : 13954
الصفحـات : 5 المسلسل : 44

مبادرة جديدة من خادم الحرمين تبلغها "السنيورة" من السفير "خوجة"

المملكة تتعهد بتغطية رسوم تسجيل جميع الطلاب اللبنانيين

وزيرا التربية والإعلام ينوهان بالمبادرة وبمكرمات الملك عبدالله

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-09-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 13954
المسلسل : 44

بيروت - مكتب «الرياض»، طارق دملج:

■ تبلغ رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مبادرة سعودية جديدة تقضي بتغطية رسوم تسجيل جميع الطلاب اللبنانيين في كل المدارس الرسمية في لبنان لهذا العام.

وأعلن هذه المبادرة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان عبدالعزيز خوجة بعد اجتماع عقده صباح أمس في السراي الكبير مع الرئيس السنيورة في حضور وزيري الإعلام غازي العريضي والتربية الدكتور خالد قباني.

وأوضح السفير السعودي بعد الاجتماع بأن الرئيس السنيورة تلقى هذا الخبر بكل سرور، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل كان أبلغ الرئيس السنيورة هذا القرار خلال الاتصال الهاتفي الذي تم بينهما أمس الأول.

وقال إن هذه المبادرة هي لاظهار التضامن الكبير بين المملكة العربية السعودية ولبنان وبين القيادتين والحكومتين والشعبين. مؤكداً بأن هذا التضامن هو راسخ وقوي. ونحن سعداء بأن تترجم كل هذه الأشياء في شكل ملموس وتعني حياة الإنسان اللبناني في حياته وخصوصياته.

أضاف أن الملك عبدالله يقدر الظروف التي يمر بها لبنان، ونسأل الله أن تنقشع الغمامة عن لبنان وشعبه، وأن يبقى لبنان دائماً في عزته ويعود إلى ما كان عليه من رفاهية وازدهار. ولفت إلى أن المملكة سبق أن قدمت عند بدء العدوان الإسرائيلي ٥٠ مليون دولار ثم ٥٠٠ مليون فدعم مصرف لبنان بمليار دولار. إضافة إلى المعونات الشعبية والمستشفى الميداني وغيرها من المساعدات. ووصف الوزير قباني المبادرة السعودية الجديدة بأنها مكرمة جديدة تضاف إلى المكرمات الكثيرة التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين. وقال إن هذه المبادرة بدفع كل الأقساط لجميع تلامذة المدارس الرسمية اللبنانية على كل مستوى المدارس في لبنان يؤكد مرة أخرى أن المملكة تقف إلى جانب لبنان، وهي وقفت في الماضي وتقف اليوم لمواكبة مسيرة بنائه وإعماره، وهي واكبته في محنته التي يمر بها اليوم بعد العدوان الإسرائيلي الاثم الذي أراد ضرب كل مقومات الحياة في لبنان، لكن السعودية بادرت منذ اللحظة الأولى تجاه اللبنانيين والعالم أجمع، بأن لبنان لن يترك لوحده، وان المملكة ستبقى إلى جانب الشعب اللبناني لنصرته ومؤازرته ودعم صموده وتعزيز مسيرة، وان المملكة تعتبر ان لبنان جزء منها، وأن اللبنانيين في قلبها وفي قلب الشعب السعودي وستبقى إلى جانب لبنان من أجل اكمال مسيرة بنائه واعماره ولن تتخلى عنه وستبقى إلى جانبه. ومن ناحيته، قال الوزير العريضي: «هذه مبادرة أبوية جديدة من رجل عربي فارس قائد حكيم حليم كريم تعبر عن فروسية وشهامة وأمانة والتزام ومسؤولية وحب للبنان وشعبه واستقراره وأمنه وازدهاره ومستقبله. وهذه مبادرة تضاف إلى سلسلة مبادرات ومواقف اتخذتها المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله والذي انخرط في تنفيذ تلبيتها وترجمتها جميع المسؤولين السعوديين على كل المستويات امتداداً إلى الشعب السعودي الذي قام بمبادرات كخيره لنصرة لبنان والى المؤسسات السعودية ولاسيما الإعلامية منها، والتي كانت مستنفرة لمساندة لبنان والدفاع عنه. وأوضح ان كل المبادرات السعودية لم تكن مخصصة لفريق أو لطائفة أو لمذهب أو لمنطقة، وانما كانت دائماً لكل لبنان ولكل المناطق اللبنانية، وهذا ما ميز تاريخية سياسة المملكة العربية السعودية الدولة الشقيقة الكبرى. وتوجه بالتحية والتقدير والشكر إلى خادم الحرمين الشريفين ومن خلاله إلى الحكومة السعودية ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل الذي لعب دوراً كبيراً سياسياً ودبلوماسياً ورافق كل هذه المبادرات.. كما توجه بالشكر إلى السفير خوجه الذي قام بمبادرات كثيرة وساهم في إطلاق الكثير من المواقف والمبادرات التي أدت إلى هذه النتائج الايجابية. وكانت السفارة السعودية في بيروت قد أعلنت في بيان انه في اطار استمرار تقديم المساعدة للبنان الشقيق ليتمكن من النهوض بعد المحنة الأخيرة التي ألمت به، فقد أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز توجيهاته بتحمل الرسوم المالية كافة عن الطلاب في المدارس الرسمية اللبنانية وذلك لتمكين المؤسسات التعليمية من تجاوز الأعباء وعدم ابقاء أي طالب من دون مقعد دراسي أو كتاب. وأضاف: تأتي هذه المبادرة ضمن مبادرات المملكة المستمرة في وقوفها إلى جانب لبنان حكومة وشعباً ومؤسسات وهي تأكيد جديد على ان لبنان ليس وحده، وان اشقاءه مستعدون لنصرته ورفده وتقديم كل مساعدة ممكنة له لكي يستعيد دوره الريادي المشرق.